

جهود العلماء العرب القدماء في بحث الأسماء الأعجمية

نبأ نعمة سلمان

أ.د. هدى صلاح رشيد

جامعة تكريت : كلية التربية للبنات

الملخص :

تناول هذا البحث مفهوم الأسماء الأعجمية في اللغة العربية، يُعدّ من المفاهيم التي شغلت حيزاً كبيراً في المعاجم اللغوية، وتناولها العلماء قديماً وحديثاً بالدراسة والتأليف بهدف إلى استقراء آراء اللغويين العرب في بيان مفهوم المصطلح ، وتمييزه عن المصطلحات اللغوية ذات الصلة به ، أن الذي توصل إليه البحث أن مفهوم الأسماء الأعجمية قد شهد تطوراً ملحوظاً بين القدماء والمحدثين ، وبيان سبب تباين العلماء في تعريفه ، يرجع إلى تداخله مع مصطلحات المعرب والدخيل والمولد .

كلمات مفتاحية : الأسماء الأعجمية ، المعرب ، الدخيل ، المولد .

The Efforts of Early Arab Scholars in Studying Non-Arabic Proper Nouns

Nabaa Ni'mah Salman

Supervised by

Prof. Dr. Huda Salah Rashid

Tikrit University: College of Education for Women

Abstract

This study examines the concept of foreign proper names in the Arabic language, a concept that has received considerable attention in Arabic lexicons and has been studied extensively by both classical and modern linguists. The study aims to investigate the views of Arab linguists regarding the definition of this term and to distinguish it from related linguistic concepts. The findings reveal that the concept of foreign proper names has undergone significant development from the classical to the modern period. The variation among scholars in defining this concept is mainly attributed to its overlap with the related terms Arabized (Mu'arrab), Loanword (Dakhīl), and Coined Word (Muwallad).

Keywords: Foreign Proper Names, Mu'arrab (Arabized), Dakhīl (Loanword), Muwallad (Coined Word) .

المقدمة

اهتمّ اللغويون العرب قديماً وحديثاً بالأسماء الأعجمية ، وتناولوها بالدراسة في مصنفاتهم؛ لما لها من صلة بالقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وأشعار العرب وأقوالهم، فضلاً عن انتشارها في التراث العربي وارتباطها بقضايا المعرب والدخيل والمولد. وقد تعددت آراء اللغويين في تحديد مفهوم الأسماء الأعجمية والتمييز بينها وبين المصطلحات اللغوية المتصلة بها.

ويهدف هذا البحث إلى بيان مفهوم الأسماء الأعجمية من خلال عرض آراء اللغويين العرب، قديماً وحديثاً، مع عرض أبرز تعريفاتها، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينهم، وتوضيح الفروق بينها وبين المصطلحات ذات الصلة بها، وهي: (المعرب، والدخيل، والمولد)، اعتماداً على المعاجم اللغوية القديمة وكتب الدراسات الحديثة.

واعتمدت في البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال جمع أقوال اللغويين المتعلقة بالأسماء الأعجمية، وعرضها، ومقارنتها، وصولاً إلى أهم النتائج التي تكشف عن تطور مفهوم هذا المصطلح.

أولاً : مفهوم الأسماء الأعجمية :

لغة : ورد مفهوم الأعجمي في المعاجم اللغوية بمعنى: ((العَجَمُ: ضِدُّ الْعَرَبِ، وَرَجُلٌ أَعْجَمِي : ليس بعربيٍّ وقوم عجم وعرب، والأعجم : الذي لا يُفصِحُ. وامرأة عجماء بَيِّنَةُ الْعُجْمَةِ، والأعجم: كلُّ كلام ليس بلغة عربيَّة إذا لم ترد بها النسبة))¹، أمَّا الازهري (ت ٣٧٠هـ) فقد بيَّن مفهوم الأعجمي بقوله : ((الأعجم والأعجمي: الَّذِي لَا يُفصِح وَإِنْ كَانَ عَرَبِيَّ النَّسَبِ وَالْعَجَمِيَّ : الَّذِي نَسَبَتْهُ إِلَى الْعُجْمِ وَإِنْ كَانَ يُفصِح))² أشار ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) في كتابه سر صناعة الإعراب إلى معنى مادة (عجم) قال : ((إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء، وضد البيان والإفصاح من ذلك قولهم: رجل أعجم، وامرأة عجماء: إذا كانا لا يفصحان ولا يبينان كلامهما))³، كما ذكر ابن فارس في كتاب مجمل اللغة : ((والعجمي: منسوب إلى العجم وإن كان فصيحاً، والعجماء: البهيمة، وإنما سميت عجماء لأنها لا تتكلم، كذلك كل من لم يقدر على الكلام : فهو أعجم ومستعجم، ويقال: إن صلاة النهار عجماء، لأنها لا يجهر فيها بالقراءة))⁴، قال ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) : ((عَجَمْتُ الشَّيْءَ: مَضَعْتُهُ وَعَجَمْتُ الرَّجُلَ: رَزَقْتُهُ وَأَعَجَمْتُ الْكَلَامَ: ذَهَبْتُ بِهِ إِلَى الْعُجْمَةِ وَأَعَجَمْتُ الْكِتَابَ: نَقَطْتُهُ))⁵، كما يقول ابن منظور (ت ٥١١هـ) : ((الْعُجْمُ - بالضم والتحريك خلافتُ الْعَرَبِ وَالْعَرَبِ، يَعْتَقِبُ هَذَانِ الْمَثَلَانِ كَثِيرًا. وَرَجُلٌ أَعْجَمٌ، وَقَوْمٌ أَعْجَمٌ، وَكَلَامٌ أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ. بَيَّنَّ الْعُجْمَةَ))⁶، وقد أوضح شهاب الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ)، ما ذهب إليه الأزهري فميز بين (اللفظ الأعجمي) وبين (الأعجمي) من لناس بقوله : ((فإنَّ اللفظ الأعجمي عند الأزهري هو غير الفصيح، أما اللفظ العجمي : فهو المنسوب إلى العجم وهم: ما عدا العرب، وفي العرف جيلٌ مخصوص ...هم فارس وقيل موالي قريش ... وقيل الأكراد))⁷

كما عرَّف الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) الأعجمي بقوله : ((مَنْ فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ وَإِنْ أَفصَحَ بِالْعَرَبِيَّةِ))⁸، وأشار أحمد مختارت (ت ١٤٢٤ هـ) في كتابه معجم اللغة العربية المعاصرة : ((عَجَمُ شَخْصٍ : كانت في لسانه لكنة وعدم إفصاح في الكلام أي لم يستطع التعبير عن نفسه سبب عُجْمَتِهِ. عَجَمُ لِسَانِهِ بعد أن أقام مدة طويلة في بلاد أجنبية، وأعجم الحرف أو الكتاب : عَجَمَهُ، أي أزال إبهامه بالنقط أو بالشكل وأعجم الكلام : أبهمه وذهب به إلى العُجْمَةِ، واستعجم الكلامُ علينا: خفي علينا واستبهم، أي استعجم على الجاهل حديث العلماء))⁹

يتبن من التعريفات اللغوية السابقة ، أنَّ العلماء قد فرقوا بين الأعجمي والعجمي فالأعجمي ارتبط هذا المصطلح بعدم البيان والإفصاح ، وإن كان عربي النسب، أمَّا العجمي : من كان نسبه أعجمي ، وأنَّ كان فصيح اللسان أم غير فصيح .

1- العين : ج ١، ص ٢٣٧.

2- تهذيب اللغة : ج ١، ص ٢٤٩.

3- سر صناعة الإعراب : ج ١، ص ٤٨-٤٩.

4- مجمل اللغة : ص ٦٤٩.

5- كتاب المخصص: ج ٤، ص ٣٧٨.

6- لسان العرب : ج ١٢، ص ٣٨٥، والمحكم والمحيط الاعظم : ج ١، ص ٣٤٢-٣٤١، و تاج العروس :

ج ٣٣، ص ٥٨.

7- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : ج ١، ص ١٣١.

8- تاج العروس : ج ٣٣، ص ٥٩.

9- معجم اللغة العربية المعاصرة : ج ٢، ص ١٤٦٢.

أما اصطلاحاً :

عرف أبو حيان الأندلسي (ت ٥٧٤هـ) العجمة بقوله : ((بئنه نقل أئمة لسان العرب، وبخروجه عن أوزان الأسماء))¹⁰، وقد وافق الجرجاني (ت ٥٨١٦هـ) أبو حيان الأندلسي في تعريفه العجمة بقوله : ((العُجْمَةُ هي كون الكلمة من غير أوزان العرب))¹¹، كما عرف السيوطي (ت ٩١١هـ) الأعجمي بقوله : ((الأعجمي هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية في غير لغتها))¹²، ذهب شهاب الدين الخفاجي في بيان معنى الأعجمي قال : ((اللفظ الأجنبي الذي من كلام العرب))¹³ كما ذكر أن لعلماء القدماء استخدموا اللفظين (لفظ أعجمي، ولفظ أعجمي) وعرفه الأعجمي بئنه : ((اللفظ الأجنبي الذي ليس من كلام العرب، والغالب أنه اصطلاح لتمييز اللفظ قبل تعريبه أو إدخاله إلى لغة العرب))¹⁴

كما يعرف التهانوي (ت ١١٥٨هـ) الأعجمي : ((هو ما أخذ العجم من كلام العرب مع تغيير طفيف في الأصل، أو المعرب أو المولد))¹⁵ ذهب رءوف أبو سعدة في بيان معنى الأعجمي هو أن يكون اللفظ بلغة أعجمية ، لا تفهم معناه ، إلا أن تتعلم تلك اللغة ، وهو أعجمي يضا لأنه يلتوى به لسانك ، إنه في الغالب الأعم لفظ لا تستطيع النطق به على أصل وضعه عند أصحابه.... وتنطق به بعد أن تهذبه وتنقح ، حتى يكون قريب من الأوزان العربية ويستقيم لك نطقه بأصوات عربية والأعجمي المنقح يسميه اللغويين بالأعجمي المعرب، وهو أيضاً يبقى أعجمياً بعد تعريبه¹⁶، قسم أبو حيان الأندلسي الأسماء الأعجمية إلى ثلاثة أقسام فقال : ((قسم غيرته العرب وألحقته بكلامها، فحكم أبنيته في اعتبار الأصلي والزائد، والوزن حكم أبنية الأسماء العربية الوضع، نحو : درهم وبهرج، وقسم غيرته ولم تلحقه بأبنية كلامها، نحو: أجر، وإبريسم، وقسم تركوه على حاله غير مغير، فما لم يلحقوه بأبنية كلامها لم يعد منها))¹⁷، كما قسم العجمة إلى نوعين : ((جنسية وشخصية، فالجنسية ما نقلته العرب إلى لسانها نكرة فتصرفت فيه بإدخال (ال) تارة وبالإشتقاق تارة، والشخصية ما نقلته في أحواله إلى اللسان علماً، ومذهب الجمهور أنه لا يشترط كونه علماً في لسان لعجم أو لانتقل))¹⁸ يتبين من التعريفات الاصطلاحية للعلماء ، أن بعضهم نظر إلى أصل اللفظ وخروجه عن أبنية الأسماء العربية، وآخرون بينوا إلى ما يطرأ على اللفظ من تغيرات عند تعريبه ودخول إلى اللغة العربية ومن أشهر ما يطرأ عليه من التحولات (إبدال، حذف، ادغام....) .

الفرق بين المعرب والدخيل والمولد :

أولاً: تعريف المصطلحات :

المعرب

لغة : وردت مادة عرب في المعاجم اللغوية بمعنى : ((عرب : العرب العاربة :

الصريح منهم. والاعاريب: جماعة الاعراب، واعرب الرجل: افصح القول والكلام وهو عرياني اللسان، اي: فصيح. واعرب الفرس إذا خلصت عربيته وفاتته القرافة والإبل العراب: هي العربية والعرب المستعربة الذين دخلوا فيهم فاستعربوا وتعربوا، والعِرابَةُ والتَّعريب والإعرابُ: وهو ما قبّح من الكلام، وكره الإعراب لمُحرّم. وعَرِبَتْ عن فلان، أي تكَلّمت عنه بحجة))¹⁹، أمّا في اللسان : ((العُزْبُ والعَرَبُ

¹⁰- ارتشاف الضرب من لسان العرب : ج ١، ص ٨٧٥.

¹¹- التعريفات : ١٢٣.

¹²- المزهري في علوم اللغة وأنواعها : ج ١، ص ٢٦٨.

¹³- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : ج ١، ص ١٣٣.

¹⁴- المصدر نفسه : ج ١، ص ١٣٢.

¹⁵- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : ج ٢، ص ١٥٧٧.

¹⁶- ينظر: العلم الأعجمي في القرآن مفسراً بالقرآن : ج ١، ص ٨٣-٨٢.

¹⁷- ارتشاف الضرب من لسان العرب : ج ١، ص ١٤٦.

¹⁸- المصدر نفسه : ج ١، ص ٨٧٥.

¹⁹- العين : ج ٢، ص ١٢٨.

جيل من الناس معروف، خلاف العجم ، تقول : عَرَبٌ عاربة وعَرَبَاء: صُرَحَاء، ومُتَعَرِّبَةٌ ومُسْتَعَرِّبَةٌ: دَخَلَاء ليسوا بَخُلَص. والعَرَبِيُّ: منسوب إلى العرب، وإن لم يكن بدويًا، والاعرابي: البدوي وهم (الاعراب)²⁰، وايضا يعرف التعريب يقول : ((التَّعَرُّبُ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الْبَادِيَةِ بَعْدَ مَا كَانَ مُقِيمًا بِالْحَضَرِ، فَيُلْحَقُ بِالْأَعْرَابِ وَيَكُونُ التَّعَرُّبُ الْمَقَامَ بِالْبَادِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَعَرَّبَ أَبَائِي! فُهَلَا وَقَاهُمْ مِنْ الْمَوْتِ، رَمَلَا عَلَاجَ وَزُرُودِ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْإِعْرَابُ وَالتَّعَرُّيبُ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِبَانَةُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْإِعْرَابُ إِعْرَابًا، لِتَبْيِينِهِ (وأيضاحه)²¹، ورد في تاج العروس بقوله: ((تَعَرَّبَ، أَي تَشَبَّهَ بِالْعَرَبِ وَتَعَرَّبَ بَعْدَ هِجْرَتِهِ، أَي صَارَ أَعْرَابِيًّا، وَعَرَبَ لِسَانَهُ بِالضَّمِّ غُرُوبَةً أَي صَارَ عَرَبِيًّا وَأَعَرَّبَ كَلَامَهُ، إِذَا لَمْ يَلْحَنَ فِي الْإِعْرَابِ، وَأَعَرَّبَ بِحِجَّتِهِ ، أَي أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا))²²، كما عرف الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) التَّعَرُّيبُ بِأَنَّهُ: ((تَهْذِيبُ الْمُنْطِقِ مِنَ اللَّحْنِ))²³، كما ذكر الزبيدي : ((عَرَّبَ مُتَعَرِّبَةً وَمُسْتَعَرِّبَةً: دُخَلَاءً لَيْسُوا بِخُلَص))²⁴ كما ورد معنى التعريب في المعاجم اللغوية : ((قَطَعَ لَعْفَ النَخْلِ، وَهُوَ التَّشْذِيبُ))²⁵

أَمَّا أَصْطِلَاحًا :

أشار سيبويه (ت ١٨٠ هـ) إلى هذا المصطلح في باب (ما أعرب من الأعجمية)

فقال: ((اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة فربما الحقوه ببناء كلامهم ، وربما لم يلحقوه))²⁶، وقد جاء بعد سيبويه عدد من اللغويين في بيان معنى المعرب ، ذكر الجوهري معنى التعريب بقوله : ((تعريب الاسم الأعجمي: أن تنقوه به العرب على منهاجها، تقول: عَرَّبْتَهُ الْعَرَبُ وَأَعَرَّبْتَهُ أَيْضًا))²⁷ كما عرف الجواليقي (ت ٥٤٠هـ) المعرب بأنه: ((ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن المجيد، وورد في أخبار الرسول والصحابه والتابعين، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها))²⁸، كما بين السيوطي (ت ٩١١هـ) المعرب بقوله : ((ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعه لمعان في غير لغتها))²⁹، وعرفه الخفاجي : نقلا من عبد الرشيد الحسيني صاحب المُعَرَّبَاتِ الرشيديّة حيث يقول: ((اعلم أنَّ التَّعَرِّيبَ هُوَ اسْتِعْمَالُ لَفْظٍ غَيْرِ عَرَبِيٍّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِجْرَاءُ أَحْكَامِ اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ عَلَيْهِ مِنْ تَنْوِينٍ وَلاَمٍ تَعْرِيفٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. فَإِذَا كَانَ قَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ ذَلِكَ اللَّفْظِ فِي الْوِزْنِ وَالْحُرُوفِ، يَنْقُلُونَهُ بَعِينَهُ وَيَجْرُونَ عَلَيْهِ أَحْكَامَ الْعَرَبِيَّةِ))³⁰، أشار محمد الأمين (ت ١١١١هـ) إلى مفهوم التعريب بقوله: ((هُوَ نَقْلُ اللَّفْظِ مِنَ الْعَجَمِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَالْمَشْهُورُ فِيهِ التَّعْرِيبُ وَسَمَّاهُ سَيِّوِيَهُ وَغَيْرَهُ (إِعْرَابًا)، فَيُقَالُ حِينَئِذٍ (مُعَرَّبٌ ، وَمُعَرَّبٌ))³¹، يقول التهانوي (ت 1158هـ) : ((المعرب وهو عند أهل العربية وضعه غير العرب معنى استعمله العرب بناء على ذلك الوضع))³²، ذهب صاحب كتاب تاج العروس إلى بيان معنى التعريب بقوله : ((التعريبُ فِي الْكَلَامِ هُوَ النَّقْلُ مِنْ لِسَانٍ إِلَى لِسَانٍ. فَالْمُعَرَّبُ

20- لسان العرب : ج ١، ص ٥٨٦.

21- المصدر نفسه : ج ١، ص ٥٨٨.

22- الصحاح : ج ١، ص ١٧٩-١٧٨.

23- قاموس المحيط : ص ١١٣.

24- تاج العروس : ج ٣، ص ٣٣٣.

25- الصحاح : ج ١، ص ١٧٩.

26- الكتاب : ج ٣، ص ٣٠٣.

27- الصحاح : ج ١، ص ١٧٩.

28- المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ص ٥

29- المزهري في علم اللغة وأنواعها : ج ١، ص ٢٦٨.

30- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : ج ١، ص ١١١.

31- قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل : ج ١، ص ١٠٥.

32- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : ج ٢، ص ١٥٨٢.

والمعرب منه هُوَ المَنْقُول والمَنْقُولُ مِنْهُ))³³، كما يعرف مجمع اللغة العربية المعرب بقوله: ((أعرب الاسم الأعجمي نطق به على منهاج العرب ... وعرب الاسم الأعجمي: أعربه))³⁴

ويقول أيضاً: ((التعريب صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية))³⁵، يقول عبد القادر المغربي: ((المعرب - ويسمى أيضاً دخيلاً - هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعانٍ في غير لغتها، ذكره السيّد في حواشيه هو لفظ وضعه غير العرب لمعنى ثم استعملته العرب بناءً على ذلك الوضع))³⁶، ويتبين من تعريفات اللغويين القدماء أنّ مصطلحاً (المعرب والتعريب) يتمثلان في نقل الألفاظ الأعجمية إلى اللغة العربية من خلال إجراء بعض لتغيرات الصوتية والصرفية عليها، حتى توافق البنية العربية.

أما المحدثين فقد تناولوا مفهوم (المعرب، والتعريب)، ومنهم رمضان عبد التواب (ت ٢٠٠١هـ) وأشار إلى مفهوم المعرب والتعريب بقوله: ((إن الكلمات المأخوذة من اللغات المجاورة يطلق عليها اسم الكلمات المعربة، وعملية الأخذ بعينها تسمى التعريب، ويعني هذا أن الكلمات التي استعارتها العرب لتؤدي بعض المعاني لم تبقى على حالها كما كانت عليه في لغتها من معانٍ، وإنما حدث فيها أن طوّعها العرب منهج لغتهم، في أصواتها وبنيتها وما شاكل ذلك))³⁷، ذهب أحمد مختار (ت ٢٠٠٣هـ) إلى بيان مفهوم التعريب الكلمة يقول: ((هو نقلها بلفظها الاجنبي مصبوغة بصيغة عربية))³⁸، ومعنى كلامه نقل الألفاظ الأجنبية إلى اللغة العربية وأخضاعها إلى قواعدها الصرفية والصوتية، كما ذهب بعض اللغويين إلى بيان مفهوم التعريب: ((هو صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية))³⁹ أشار محمد الأمين إلى مفهوم التعريب بقوله: ((هو نقل اللفظ من العجمية إلى العربية، والمشهور فيه التعريب، وسماء سيبويه وغيره (إعراباً)، فيقال حينئذٍ (مُعَرَّبٌ وَمُعَرَّبٌ))⁴⁰، يرى عبد الصبور شاهين (ت ٢٠١٠هـ)، أن التعريب قد يقتصر على إحداث بعض التغيرات الشكلية في الكلمة لتصبح معربة، كما حدث في: كلمة (المنيوم)، التي تغير فيها طابع بعض حركاتها، ويعلل بقوله: ((لأننا نرى أنّ المُعَرَّب الحديث لا يلزم أن يقام على وزن بصورة كاملة، ليصبحاً هوية عربية وليعامل معامل اللفظ العربي ... وعلى ذلك يكفيّا تغييرات من هذه التغيرات الجزئية في اعتبار الاسم معرباً، لأنّ أوزان العربية الأصلية لن تتسع تضم كل ما تفرزه اللغات الأجنبية من مصطلحات لا يمكن حصرها))⁴¹، كما ذكر الدكتور كمال بشر (ت ٢٠١٥هـ) مفهوم التعريب بقوله: ((نقل اللفظة الأجنبية بحالها إلى اللغة العربية، مع نوع من التعديل أو التغيير في صورتها بالقدر الذي يتمشى مع القواعد الصوتية والصرفية في اللغة العربية))⁴²، كما ذكر الدكتور أحمد عبد الرحمن أنّ المعرب: ((هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعانٍ في غير لغتها بحيث أصبح عربياً إذ يدخل في اللغة العربية ويشق منه ويدخل في الميزان الصرفي والصيغ العربية))⁴³، يتضح لنا بأنّ المحدثين تناول مفهوم التعريب بوصف ظاهرة لنقل الألفاظ الأجنبية بمختلف صورها إلى اللغة العربية وإخضاعها لتغيرات صرفية والصوتية حتى توافق اللغة

33- تاج العروس: ج ٣، ص ٣٤٨.

34- المعجم الوسيط: ج ٢، ص ٥٩١.

35- المعجم الوسيط: ج ٢، ص ٥٩١.

36- الاشتقاق والتعريب: ص ٦٩.

37- فصول في فقه العربية: ص ٣٥٩.

38- معجم اللغة العربية المعاصرة: ج ٢، ص ١٤٧٦.

39- المعجم الوسيط: ج ٢، ص ٥٩١.

40- قصد السبيل في ما في اللغة العربية من الدخيل: ج ١، ص ١٠٥.

41- العربية لغة العلوم والتقنية: ص ٣١٤.

42- دراسات في علم اللغة: ص ٣١١.

43- عوامل التطور اللغوي: ص ٥٨.

الدخيل :

جاء في معجم العين الدُّخْلُ: ((ما دَخَلَ ضيعة الإنسان من المنالة. ودُخِلَ فلان فهو مَدخُول، ودُخِلَ حسبُه أو عقله، وامرأة مدخولة، ورجل مدخول أي مهزول، وفيه دَخْلٌ من الهزال))⁴⁴، وأشار الأزهري أَنَّ الدخيل: ((الَّذِي يُدَاخِلُهُ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا، فَهُوَ لَهُ دَخِيلٌ، ودُخِلَ))⁴⁵، أشار الجوهرى إِلَى أَنَّ الدُّخْلَ هو : ((مَا دَاخَلَ الْإِنْسَانَ مِنْ فَسَادٍ فِي عَقْلٍ أَوْ جِسْمٍ، والدخل: العيب والريبة.... يقال: هذا الأمرُ فيه دَخْلٌ ودَغْلٌ، وقوله تعالى: {وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ} أي مَكْرًا وخديعة، وهم دَخَلُ في بني فلان، إذا انتسبوا معهم وليسوا منهم))⁴⁶، ويذكر ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) : أَنَّ الدَّخْلَةَ : ((هي باطنُ أمرِ الرَّجُلِ. تقول: أنا عالمٌ بدخْلته، والدُّخْلُ: العيبُ في حَسَبٍ وكأَنَّهُ

قد دخل عليه شئ عابَهُ، وبنو فلان في بني فلان دَخِيلٌ ، إذا انتسبوا معهم))⁴⁷ أشار ابن سيده إلى معنى الدخيل بقوله : ((الدخيل الضيف لدخوله على لمضيف يُقال: وهم في بني فلان دَخَلٌ، إذا انتسبوا مَعَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ وَلَيْسَ أَصْلُهُ مِنْهُمْ))⁴⁸ جاء في اللسان أَنَّ الدخيل مشتق من الدخل يقول : ((الدخل خلاف خروج))⁴⁹، وقد صرَّح السيوطي (ت ٩١١هـ)، بأنَّ الدَّخِيلَ يرادف المَعْرَبُ؛ فقال: ((ويطلق على المعرَّب: دخيل ، وكثيرٌ ما يقع ذلك في كتاب العين والجمهرة))⁵⁰، كما يقول عبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) : ((والدخيل: الضيف إذا حلَّ بالقوم فأدخلوه))⁵¹

أما اصطلاحاً :

واستعمال مصطلح الدَّخِيل عند أهل العربية كان شائع قديم؛ قال صاحب العين: ((ولكن الفناه لِيُعَرَفَ صحيحُ بناءِ كلام العرب من الدخيل))⁵²، جاء في المحكم : ((كلمة أُدْخِلَتْ في كلام العرب وليست منه))⁵³، ومن أمثلة ذلك ما ذكره الجواليقي : ((وليس في أصول أبنية العرب اسم فيه (نون) بعدها (راء)، فإذا مرَّ بك ذلك فاعلم أَنَّ ذلك الاسم (معرَّب) نحو نرجس ، ونُزْرس... وليس في كلامهم (زاي) بعد (دال) إلا دخيل ومن ذلك (الهنداز) ... ولم يحك أحد من الثقات كلمة عربية مبنية من باءٍ وسين وتاء، فإذا جاء ذلك في كلمة فهي دخيل))⁵⁴، يتبين من كلام الجواليقي بأنَّه أستخدم الدخيل كمرادف للمعرَّب.

وقد تناول مجموع من المحدثين مفهوم الدخيل، منهم الدكتور حسن ظاظا(ت ٢٠٠١م)، يعرف الدخيل بأنَّه : ((لفظ أخذته اللغة من لغة أخرى في مرحلة من حياتها متأخرة من عصور العرب الخالص الذن يحتج بلسانهم ، وتأتى الكلمة

الدخيلة كما هي أو بتحريف طفيف في النطق ، مثل : كوفية))⁵⁵، عرف سميح ابو مغلي الدخيل بقوله: ((هو ذلك اللفظ الذي اقترضته العربية من لغة غيرها في مرحلة تالية لعصر الاحتجاج، متأخرة عن عهد العرب الخالص الذين يحتج بكلامهم سواء جاء هذا اللفظ مناسباً لأوزان كلامهم أم لم يكن كذلك أيضاً))⁵⁶، أتجه بعض الباحثين إلى تقسيم الدخيل تاريخياً ، بقولهم: ((إذا كان الإدخال من صنعة المتأخرين عن

44- العين : ج ٤ ، ص ٢٣٠

45- تهذيب اللغة : ج ٧، ص ١٢٢.

46- الصحاح : ج ٤، ص ١٦٩٦.

47- مقاييس اللغة : ج ٢، ص ٣٣٥.

48- المحكم والمحيط الأعظم : ج ٥ ، ص ١٤١.

49- لسان العرب : ج ١١، ص ٢٤٢.

50- تداخل الأصول وأثرها في بناء المعجم : ج ٢، ص ٦٧٦.

51- خزائن الادب : ج ٥، ص ٥٨.

52- العين : ج ١ ، ص ٥٤.

53- المحكم والمحيط الأعظم : ج ٥، ص ١٤٠، ومعجم الوسيط : ج ١، ص ٢٧٥.

54- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : ص ١٠.

55- كلام العرب من قضايا اللغة العربية : ج ١، ص ٧٩.

56- الكلام المعرَّب في قواميس العرب : ص ١٧.

عصور الاحتجاج ، فهو من التوليد، أما من تأخر من هؤلاء فما ادخلوا يعتبر محدثاً⁵⁷، كما أشار عبد الرحيم إلى معنى الدخيل بقوله: ((هو كل ما دخل إلى اللغة العربية من لغات أخرى يسمى دخيل))⁵⁸، ويعرفه حلمي خليل (ت ٢٠٢٣م) : ((بأنه الكلمة التي دخلت العربية أما بلفظها ودلالاتها تماماً أو بتحريف طفيف في النطق))⁵⁹، كما يحدد الدكتور أحمد عبد الرحمن الدخيل بأنه: الألفاظ التي دخلت لعربية من لغات أخرى وحافظت على شكلها ولم تخضع للميزان الصرفي العربي ولم يشتق منها ألفاظاً⁶⁰، يتضح أن الدخيل عبارة عن دخول ألفاظ اجنبية إلى اللغة العربية بعد عصر الاحتجاج مع عدم إخضاعها للأوزان العربية ، أو بتغيير طفيف في نطق.

المولد :

لغة : وردت مادة (و ل د) في المعاجم العربية بمعنى ((وَضَعَ الوالدة وَلَدَهَا، وجارية مُولَدة: وُلِدَتْ بين العربِ ونَشَأَتْ مع أولادهم، وَيَغْذُونَهَا غِذاءَ الوَلَدِ وَيُعَلِّمُونَهَا من الأدب مثْلَ ما يُعَلِّمُونَ أولادهم، وكذلك المُولَد من العبيد. وكلامٌ مُولَد: يُسْتَحْدَث لم يكن من كلام العرب))⁶¹

يقول الأزهري : ((غلامٌ مُولود، وَجَارِيَةٌ مولودة أي حِين وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، والوليدُ الغلام حِينَ يُسْتَوْصَف قبل أن يَحْتَلِم))⁶²

كما يقول الجوهري : ((والمولد: الموضع الذي وُلِدَ فيه))⁶³، ورد في اللسان : ((أن هذه المعاني تدور حول الحدوث والحداثة فالولادة هي كونُ شيءٍ لم يكن. وأَحْدَثَهُ اللهُ فَحَدَّثَ))⁶⁴، يقول الزبيدي : ((وَقَدْ تُطْلَقُ الْوَلِيدَةُ عَلَى الْجَارِيَةِ وَالْأَمَةِ وَإِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً، وَفِي الْحَدِيثِ (تَصَدَّقْتُ أُمِّي عَلَيَّ بِوَلِيدَةٍ) يَعْنِي جَارِيَةً، عَرَبِيَّةً مُولَدةً، وَرَجُلٌ مُولَد، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مُحَضٍّ، وَقَالَ ابْنُ شَمِيل: الْمُولَدَةُ: الَّتِي وُلِدَتْ بِأَرْضٍ وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا أَبُوها أَوْ أُمُّها))⁶⁵، ويقول أيضاً : ((وَالثَّابِتُ: الَّتِي أَبُوها وَأَهْلُ بَيْتِها وَجَمِيعٌ مَن هُوَ بِسَبِيلِ مَنْهَا بِأَرْضٍ وَهِيَ بِأَرْضٍ أُخْرَى. وَالْمُولَدَةُ : (الْمُحَدَّثَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) وَمِنْهُ (الْمُولَدُونَ مِنَ الشُّعْرَاءِ) ، وَإِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَحْدُوْتِهِمْ) وَفَرَبَ رَمَانِهِمْ. وَكَلَامٌ مُولَدٌ، وَحَدِيثٌ مُولَدٌ، أَي لَيْسَ مِنْ أَصْلٍ لَعَنَتِهِمْ، وَفِي اللِّسَانِ: إِذَا اسْتَحْدَثُوهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فِيمَا مَضَى))⁶⁶، جاء في المعجم الوسيط : ((المولد المحدث من كل شيء ومنه المولدون من الشعراء سموا بذلك لحدوثهم ومن الرجال العرب غير المحض ومن ولد عند العرب ونشأ مع أولادهم وتأدب بأدابهم ومن لكلام كل لفظ كان عربي الأصل ثم تغير في الاستعمال واللفظ العربي الذي يستعمله الناس بعد عصر الرواية))⁶⁷، يتضح من مفهوم المولد هنا على الحدوث والتجدد.

أما اصطلاحاً :

أشارت موسوعة المفاهيم الإسلامية إلى معنى المولد بقوله : ((المولد هو من كان عربياً غير محض، والمولد من الكلام: هو اللفظ العربي أصلاً أو تعريباً، والذي يستعمله الناس بعد عصر الرواية إلى ما قبل العصر الحديث))⁶⁸، كما يقول العلامة صديق بن حسن البخاري : ((المولد من الكلام المحدث يقال هذه عربية وهذه مولدة وهي ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بالفاظهم والفرق بينه وبين المصنوع ان

57- المصدر نفسه : ص ١٥-١٦

58- معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها : ص ٧

59- المولد في العربية : ج ١، ص ٢٠٢.

60- عوامل التطور اللغوي : ص ٨٥.

61- العين : ج ٨، ص ٧١.

62- تهذيب اللغة : ج ١٤، ص ١٢٦.

63- تاج اللغة وصحاح العربية : ج ٢، ص ٥٥٤.

64- لسان العرب : ج ٢، ص ١٣١.

65- تاج العروس : ج ٩، ص ٣٢٧- ٣٢٣.

66- المصدر نفسه : ج ٩، ص ٣٢٩-٣٢٨-٣٢٧.

67- المعجم الوسيط : ج ٢، ص ١٠٥٦.

68- موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة : ص ٦٣٨.

المصنوع يورده صاحبه على انه عربي فصيح وهذا بخلافه ثم ان المولدين كما غيروا الأبنية غيروا هيئة التركيب والأوزان ايضاً))⁶⁹ أشار ابن رشيق القيرواني (ت ٤٦٣هـ) أن كل قديم من الشعراء فهو محدث في زمانه بالإضافة إلى من كان قبله ذكر أن أول من استعمله مصطلح المولد هو أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤هـ)، وقد ورد قوله في العمدة وهو : (لقد حسن هذا المؤلّد حتى هممت أن أمر صبياننا بروايته)، يعني بذلك شعر جرير (ت ١١٠هـ) والفرزدق (ت ١١٠هـ)، فجعله مولداً بالإضافة إلى شعر الجاهلية والمخضرمين، وكان لا يعد الشعر إلا ما كان للمتقدمين⁷⁰، يقول السيوطي في المزهري : ((هو ما أحدثه المولدون لذين لا يحتج بالفاظهم))⁷¹، أمّا طه الراوي (ت ١٣٦٥هـ) فقد حدد مفهوم المؤلّد: ((بأنّه كل لفظ كان عربي الاصل ثم غيرته العامة تغييراً ما، بأن كان ساكناً فحرّكه او متحرّكاً فسكنته، أو مهموزاً فتركت همزه او بالعكس ، او قدمت بعض حروفه على بعض او حذفت وما الى ذلك))⁷²، يقول الدكتور حسن ظاظا (ت ١٩٩٩م) : ((المولد وهو لفظ عربي البناء أعطى في اللغة الحديثه معنى مختلفا عما كان العرب يعرفونه))⁷³، يرى الدكتور حلمي خليل (ت ٢٠١٠م) : ((أن كلمة مولّد أصبحت تدل على نوع من الكلام بأنه ليس من كلام العرب في منتصف القرن الثاني الهجري على أكثر تقدير))⁷⁴، كما بين الدكتور حلمي خليل: ((أنّ الأصمعي (ت ٢١٦هـ) يستعمل لفظة المولد بمعنى الناس أولاً ثم بمعنى الكلام، ثم تذكر لنا الروايات رواية أخرى عن الأصمعي أيضاً ينقد فيها بعض الألفاظ ويصفها بأنها مولدة))⁷⁵، قال لجواليقي: ((النحرير ضد البليد وكان الأصمعي يقول النحرير ليس من كلام لعرب وانما هي كلمة مولدة))⁷⁶، يرى الدكتور محمد حسن: ((أنّ المولد نشأ بعد عصر الاحتجاج

سواء كان عربياً أم أعجمياً))⁷⁷، جاء في مجاميع اللغة العربية ((المؤلّد: هو اللفظ الذي استعمله المولدون على غير استعمال العرب))⁷⁸، وهو قسمان: (قسم جروا فيه على أقيسة كلام العرب من مجاز، واشتقاق اصطلاحات لعلوم والصناعات وغير ذلك. وحكمه أنه عربي سائغ. وقسم خرجوا فيه عن أقيسة كلام لعرب: إما باستعمال لفظ أعجمي لم تُعرّب العرب... وإما بتحريف في اللفظ أو في الدلالة لا يمكن معه التخريج على وجه صحيح. وإما بوضع اللفظ ارتجالاً. والمجمع لا يجيز النوعين الأخيرين في فصيح الكلام))⁷⁹، كما أنّ للمؤلّد دلالة آخر في تعريف المجمع : ((وهو اللفظ العربي الأصل الذي استعمله المولدون على معنى جديد لم يعرف له من قبل، وهو بهذا المعنى ومعناه لسابق مرادف لمصطلح المحدث))⁸⁰

ستنتج من هذه المصطلحات ان الفرق بين المعرّب والدخيل والمولّد هو كالاتي :⁸¹

المعرّب : ((كل لفظ أجنبي دخل العربية مع خضوعه لمقاييسها، بالتغيير أو بدونه إذا كان في الأصل خاضعاً لها)).

الدخيل : ((كل لفظ أجنبي دخل العربية غير خاضع لمقاييسها)).

69- لف القمط : ص ٢٩.

70- ينظر: العمدة : ج ١ ، ص ٩٠.

71- المزهري في علم اللغة وأنواعها : ص ٣٠٤.

72- تاريخ علوم اللغة العربية ص ٤٧.

73- كلام العرب من قضايا اللغة العربية ص ٧.

74- المولد في العربية : ص ١٥٩.

75- المصدر نفسه : ص ١٥٩.

76- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : ص ١٥٦.

77- التعريب في القديم والحديث ص ٢٤٧.

78- دور مجاميع اللغة العربية في التعريب ص ٥٢.

79- المصدر نفسه : ص ٥٢.

80- المصدر نفسه : ص ٥٣.

81- المصدر نفسه : ص ٥٥.

المولد : ((كل لفظ عربي الأصل خرج من معناه الأصلي واصطلاح على معنى جديد، سواء بالإشتقاق أو بالإرتجال)).

الخاتمة :

بعد عرض آراء العلماء القدامى والمحدثين في بيان مفهوم الأسماء الأعجمية وبيان علاقتها بالمصطلحات ذات الصلة بها وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- ١- أن مصطلح الأسماء الأعجمية يختلف عن مصطلحات المعرب والدخيل والمولد ، وإن وجدت تداخل فيما بينهما.
- ٢- أن المعرب هو اللفظ الأعجمي الذي طرأ عليه تغيرات صوتية وصرفية ، عند دخوله إلى اللغة العربية ، أما الدخيل هو كل ما دخل إلى اللغة العربية من لغات أخرى في مرحلة تالية لعصر الاحتجاج ، أما المولد ، كل لفظ عربي الأصل ، الذي استعمله المؤدون على معنى جديد ، لم يعرفه له من قبل.
- ٣- أن دراسة الأسماء الأعجمية تكشف عن مظاهر التفاعل اللغوي بين اللغة العربية وغيرها من اللغات.
- ٤- وتكشف عن قدرة اللغة العربية على استيعاب الألفاظ الأعجمية ، وإخضاعها لخصائصها اللغوية الصوتية والصرفية .

قائمة المصادر والمراجع :

- ١- ارتشاف الضرب من لسان العرب : لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، د. رجب عثمان محمد ، د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، ط الأولى (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).
- ٢- الاشتقاق والتعريب : عبد القادر المغربي ، ت عبد الإله نبهان ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ط، الثالثة (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م).
- ٣- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، ت، جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت (١٣٨٥ - ١٤٢٢هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١م).
- ٤- تاريخ علوم اللغة العربية : للعلامة طه الراوي، مطبعة الرشيد - بغداد ، ط، الأولى ، (١٣٦٩هـ - ١٩٤٩م).
- ٥- تداخل الأصول وأثرها في بناء المعجم : عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملطة العربية السعودية الطبعة: الأولى، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).
- ٦- التعريب في القديم والحديث: د. محمد حسن عبد العزيز ، دار الفكر العربي- القاهرة ، ط.ت.
- ٧- تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) ت، محمد عوض مرعب دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، ٢٠٠١م
- ٨- خزانة الادب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ت، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط، الرابعة، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- ٩- دراسات في علم اللغة : د.كمال بشر ، دار غريب (١٩٩٨م).

- ١٠- دور مجامع اللغة العربية في التعريب : إبراهيم الحاج يوسف ، كلية الدعوة الإسلامية الجماهيرية العظمى - طرابلس، ط، الأولى ، (١٣٦٩هـ-٢٠٠٢م).
- ١١- سر صناعة الإعراب : إمام العربية أبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ) ت، الدكتور حسن هندأوي، ب.ط
- ١٢- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت١٠٦٩هـ) ت، الدكتور عليوة عبد النبي محمد وهـ ، دار بن كثير ، ط، الأولى (١٤٤١هـ-٢٠٢٠م).
- ١٣- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ) ت، أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت ط، الرابعة (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م).
- ١٤- العربية لغة العلوم والتقنية : د. عبد الصبور شاهين ، دار الإصلاح ، ط، الأولى (١٩٨٣م)
- ١٥- العلم الأعجمي في القرآن مفسراً بالقرآن : رءوف أبو سعدة، دار الهلال ، ط.ب
- ١٦- العمدة: علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت ٤٦٣ هـ) ت، محمد محيي الدين عبد الحميد (ت ١٣٩٢ هـ)، دار الجيل، ط، الخامسة، (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م)
- ١٧- العين : كتاب العين أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ) ت، د. مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، طبعة الأولى، دار ومكتبة الهلال دب
- ١٨- عوامل التطور اللغوي : د. أحمد عبد الرحمن حماد، دار الأندلس بيروت - لبنان ، ط، الأولى(١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
- ١٩- قاموس المحيط : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي(ت ٨١٧هـ) ت، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط، الثامنة، (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م).
- ٢٠- قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل : للعلامة محمد الأمين بن فضل الله المحيي(١٠٦١هـ-١١١١هـ) ت، د. عثمان محمود الصيني، مكتبة التوبة، ط، الأولى (١٤١٥هـ-١٩٩٤م).
- ٢١- الكتاب : عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) ت، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط الثالثة، (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
- ٢٢- الكلام المعرَّب في قواميس العرب : د. سميح أبو مغلي ، دار الفكر ، ط، الأولى (١٤١٨هـ-١٩٩٨م).
- ٢٣- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨) ت، د. علي دحروج مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط، الأولى - ١٩٩٦ م.
- ٢٤- كلام العرب من قضايا اللغة العربية : د. حسن ظاظا، مكتبة الدراسات اللغوية (١٩٧١م).
- ٢٥- لف القماط: للعلامة الأديب اللغوي صديق بن حسن بن علي القنوجي الحسني البخاري ، ت، د. مشعان بن نازل الجابري ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، ط ، الأولى، (١٤٤٢هـ-٢٠٢١م).
- ٢٦- لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) ت، ليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، ط، الثالثة - ١٤١٤ هـ .
- ٢٧- كتاب المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) ت، خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ، الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

- ٢٨- مجمل اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) ت، زهير عبد المحسن سلطان، دار مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط الثانية - (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م).
- ٢٩- المحكم والمحيط الاعظم : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) ت، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط، الأولى، (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م).
- ٣٠- المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم : أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي (ت ٥٤٠هـ) ت، خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ط، الأولى (١٤١٩هـ-١٩٩٨م).
- ٣١- معجم التعريفات : للعلامة علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (٥٨١٦-١٤١٣م) ت، محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة، طبت
- ٣٢- معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها : الدكتور فانيا مبادي عبد الرحيم، دار القلم - دمشق، ط، الأولى، (١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م).
- ٣٤- معجم اللغة العربية المعاصرة : د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ)، عالم الكتب، ط ، الأولى، (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).
- ٣٥- المعجم الوسيط : نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة بإستانبول، ودار الفكر ببغروت ط، الثانية (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م).
- ٣٦- مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) ت، عبد السلام محمد هارون (ت ١٤٠٨ هـ)، دار الجيل، ودار الفكر - بيروت، ط، الثانية، (١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ) (١٩٦٩ - ١٩٧٢ م)
- ٣٧- المولد في العربية : د. حلمي خليل ، دار النهضة العربية - بيروت ، ط، الثانية (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).
- ٣٨- موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - مصر، طبت
- ٣٩- المزهري في علوم اللغة وأنواعها : للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) محمد احمد جاد المولى بك، محمد ابو الفضل إبراهيم ، علي محمد البجاوي، المكتبة العصرية صيدا-بيروت طبت.